



الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات  
Association Tunisienne  
des Femmes Démocrates

## إعلان مجلس نساء تونس

نحن المشاركات والمشاركون في "مجلس نساء تونس" الذي ينعقد تحت شعار: "من أجل إدراج حقوق النساء والمساواة في السياسات العمومية والأجندات السياسية"، نسجل بكل ارتياح نجاح لقاءنا الذي تميزت فعالياته بتعددتها وتنوعها وحضره عدد كبير من المشاركات والمشاركين من مختلف جهات البلاد والممثلات عند عدد كبير من الجمعيات، وهي:

- جمعيات نسوية وحقوقية وتنموية ونقابات وإعلاميات واعلاميين حركات شبابية ومعطلين ومعطلات ونشطاء في المجتمع المدني وخبيرات وخبراء ممن أثروا حواراتنا وأطروها. لقد كان مجلس نساء تونس منبرا تمكنت منه نساء اختلفت أعمارهن وجهاتهن ومهنهن وتعددت معاناتهن وتنوعت توجهاتهن من البوح بكل صدق وشجاعة عما يخالج وجداهن وما يواجهن في كل لحظة من اضطهاد وتمييز وحيف وعنف واستبداد. ومنهن من رافقتهن الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات في عدد من محطات نضالهن أو من أتت لتشاركنا احتفاءنا وتتقاسم معنا ومعهن انشغالاتها.

تحدثت النساء ليكشفن لنا عن تونس التي تناستها الدولة والسياسات العمومية والاختيارات الاقتصادية والتوجهات الاستهلاكية وإكراهات المال والسوق وفساد الأعمال والصراعات التسلطية أبوية كانت أم سياسية. وتراوحت محاكتهن بين الواقع المرير وتطلعاتهن للحرية والكرامة والمساواة والعدالة الاجتماعية والمناخية فحركت فينا روح التضامن وتقاطع المعاناة وضرورة التمسك بالمبادئ ومراجعة السياسات.

تكلمت النساء لتطلق صيحة الفزع وتندق ناقوس الخطر الداهم للتراجع عن المكتسبات التي ضربت حقهن في المشاركة السياسية الحرة بضرب التناصف والتضييق عن الحريات لتشير لنا أيضا عن غياب الحماية للنساء المعنفات والمواصلة في تذييبهن وعدم الاكتراث بأهمية التصدي لظاهرة تقتيل النساء وتجنيبهن مختلف أنواع الاعتداءات والانتهاكات.

جاءت الشهادات ثرية ومتنوعة لتكشف عن تشعب الأوضاع وتفاقم الهشاشة لبعض الفئات فانصدم الحضور بهول المعاناة للمهاجرات من جنوب الصحراء وعمق المأساة لأمهات المفقودين وحاملات الإعاقة والنكران المفزع لكل ما تقدمه عاملات الفلاحة من تضحيات وتهديد لحياتهن وصمت الدولة على اضطهادهن رغم كل ما يوفره من أمن غذائي للمجموعة على حساب أمنهن وسلامتهن الجسدية.

○ إعلان مجلس نساء تونس

[www.atfd-tunisie.org.tn](http://www.atfd-tunisie.org.tn)



الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات  
Association Tunisienne  
des Femmes Démocrates

نحن المشاركات والمشاركون في مجلس نساء تونس نعلن عن:

تمسكنا أكثر من أي وقت مضى بالدولة المدنية الضامنة للحقوق والحريات والراعية للكرامة والمساواة والتوزيع العادل للثروات.

رفضنا القاطع للتراجع في المكتسبات وما حققته أجيال النسويات في كل الحقبات من التنافس إلى القوانين الحامية للحقوق والحريات والمجزة لكل أنواع العنف والتمييز والاضطهاد.

تأكيدنا واصرارنا عن مواصلة النضال من أجل الدفاع عن المواطنة الفعلية لكل نساء تونس وتكافؤ الفرص لهن في العمل والكرامة وولوجهن لمراكز القرار وحققهن في تقاسم الثروات

ومهما تعددت التحديات الراهنة والصعوبات التي تهدد مكاسبنا، فإننا سنواصل مسيرتنا ببراء اهتماماتنا وتجذر نضالاتنا وتضامننا لنتصدى لكل مس من حقوقنا وضرب مكاسبنا والذود عن مواطنتنا الحقيقية والمساواة الفعلية. متسلحات بتضامننا النسوي والحقوقى والإنساني بأبعاده الوطنية والإقليمية والكونية نواجه التحديات المختلفة والاختيارات المنتهكة لحرياتنا والممتهنة لكرامتنا والمضطهدة لحقوقنا والمهددة لسلامتنا.

نحن نساء تونس نؤسس لمرحلة نضال جديدة من خلال مجلسنا وكلنا يقظة والتزام تائقات للحرية والمساواة نحبي كل النضالات النسوية في كل أنحاء العالم ونعاهدن لمواصلة النضال من أجل عالم آخر تشارك في صنعه النساء خال من الحيف والتمييز والصراعات المسلحة والنظام الأبوي والتلوث البيئي والإملاءات الاستعمارية وهيمنة المؤسسات المالية

تونس 8-9 مارس 2023